



...فاطمة المغلاج.. استشهدت في مجزرة كفرعويد

يَا مَنْ عَلَى شَعْبِي تَأَمَّرَ وَافْتَرَى *** أَعْمَى الْبَصِيرَةِ .. لَيْسَ يَفْهَمُ أَوْ يَرَى
قَالُوا هُنَاكَ مُسْلِحُونَ بِمَوْطِنِي *** وَنَحْ لَّهُمْ أَيْرُونَ مَا لَسْنَا نَرَى؟!
جَيْشَانِ فِي بَلَدِي ؟ كَذَبْتُمْ .. إِنَّمَا *** قَدْ جَرَدَ الطُّغْيَانُ نَابًا أَصْفَرَا
شَعْبٌ يُبَادُ بِجَيْشٍ حَقْدٍ مُجْرِمٍ *** وَضَمِيرٌ عَالَمِنَا يَنَامُ .. وَمَا دَرَى

وَأَنْبِيَاءُ تَكَلَّى تَشْتَكِي ظُلْمَ الْوَرَى	*** أَعْفَى عَلَى صَرَخَاتِ طِفْلِ جَائِعٍ
وَفَتَى رَمَوْهُ عَلَى التُّرَابِ مُعْفَرَا	*** وَدُعَاءِ شَيْخٍ هَدَمُوا بُنْيَانَهُ
لَا رَدَّ إِنْ نَادَى الْفَتَى مُسْتَنْصِرَا	*** كُفِّرَ .. وَذَبَحَ .. دُونَ أَدْنَى رَجَفَةٍ
وَعَصَابَةُ الْإِجْرَامِ .. هَذَا مَا جَرَى	*** فِي مَوْطِنِي شَعْبٌ يَثُورُ بِعِزَّةٍ
هَدَمُوا الْمَسَاجِدَ .. دَنَسُوا حَتَّى الثَّرَى	*** قَتَلُوا الشَّبَابَ .. وَهَتَكُوا أَعْرَاضَنَا
بَاعَ الْبِلَادَ بِخَسَّةٍ لِمَنْ اشْتَرَى	*** وَأَبْوَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ قَدْ خَانَنَا
وَدَمَ الشَّهِيدِ يَسِيلُ مِنْهَا أَنْهَرَا	*** اللَّهُ أَكْبَرُ .. صَرْخَةٌ مِنْ أُمَّةٍ
عَالِي الْجَبِينِ عَلَى الدَّوَامِ مُظْفَرَا	*** يَمْضِي إِلَى الْجَنَاتِ لَا يَخْشَى الرَّدَى
وَطَوَتْ لَهُمْ عَهْدًا يَزُولُ وَمُنْكَرَا	*** اللَّهُ أَكْبَرُ .. زَلَزَلْتُ أَرْكَانَهُمْ
تَبْدُو مَعَانِيهَا حَيَاةً أَطْهَرَا	*** سُورِيَّتِي فِي كُلِّ شَبْرِ قِصَّةٍ
تَدْعُوكَ: يَا شَهْبَاءُ! أَنْهِيَ الْأَسْطَرَا	*** دَرَعَا النَّبِيِّ بَدَأَتْ حِكَايَةَ عِزَّنَا
لَحْظَاتُ إِشْرَاقٍ يَجِيءُ مُعْطَرَا	*** قَسَمًا بِحُبِّكَ يَا بِلَادِي إِنَّهَا

نَصْرُ الشَّامِ طَرِيقُ كُلِّ عَظِيمَةٍ *** فِيهَا الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ قَدْ بَشَّرَا

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: